

[6702] أهمية الاستغناء عن الناس وسؤال الله وحده I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ثم قال انا الى الله راغبون. فجعل الرغبة الى الله وحده دون ما سواه. نعم. كما قال فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب. بالرغبة اليه - [00:00:00](#)

رغب من أنواع العبادة نعم فامر بالرغبة اليه ولم يأمر الله قط مخلوقا ان يسأل مخلوقا وان كان قد اباح في بعض في موضع من المواضع ذلك. لكنه لم يأمر به بل الافضل للعبد الا يسأل قط الا الله. كما - [00:00:20](#)

ثبت في الصحيح في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وجعل من صفاتهم انهم لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقىهم. ولم يقل لا يرقون. وان كان ذلك قد روي في بعض طرق مسلم فهو غلط - [00:00:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه وغيره لكنه لم يسترقى. فالمسترقى طالب للدعاء من غيره بخلاف الراقي غيره فانه داع له الذي ينبغي للمسلم ان يستغني عن الناس وان يعلق قلبه بالله - [00:00:57](#)

الا يسأل الا الله قال صلى الله عليه وسلم ابن عباس اذا سألت اسأل الله. فهذا هو هذا هو الافضل والاحوط له. ويجوز ان يسأل المخلوق ما يقدر عليه المخلوق. يجوز ان لكن الافضل ترك ذلك - [00:01:12](#)

والاستغناء بالله عز وجل. نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. نعم. فهو الذي يتوكل عليه ويستعان به ويستغاث به ويخالف - [00:01:32](#)

ويرجى ويعبد وتتيب القلوب اليه لا حول ولا قوة الا به. ولا ملجأ منه الا اليه والقرآن كله يحقق هذا الاصل - [00:01:45](#)